



كلية الحقوق
قسم فلسفة
القانون وتاريخه

مدى تأثير الفارابى بالفلسفة السياسية والقانونية اليونانية

رسالة مقدمة من

إيناس ممدوح محمد محمد سليمان
للحصول على درجة الدكتوراه فى القانون (فلسفة قانون)

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

مشرفاً ورئيساً

أ.د. طه عوض غازى

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه، وكيل الكلية لشئون الدراسات
العليا والبحوث ، كلية الحقوق ، جامعة عين شمس

عضواً

أ.د. محمد على الصافورى

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه ، كلية الحقوق ، جامعة المنوفية

عضواً

أ.د. السيد عبد الحميد فودة

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه ، عميد كلية الحقوق ، جامعة بنها

مشرفاً وعضواً

أ.د. احمد على عبد الحى ديهوم

استاذ مساعد فلسفة القانون وتاريخه ، كلية الحقوق ، جامعة عين شمس

2016



كلية الحقوق
قسم فلسفة
القانون وتاريخه

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : ايناس ممدوح محمد محمد سليمان
عنوان الرسالة : مدى تأثير الفارابي بالفلسفة السياسية والقانونية اليونانية
اسم الدرجة : دكتوراه
أسم الجامعة : عين شمس
أسم الكلية : الحقوق
القسم التابع له : فلسفة القانون وتاريخه
سنة التخرج : 2000
دبلوم العلاقات الدولية ، 2009
دبلوم القانون الخاص ، 2010
تاريخ منح الماجستير : 2011
تاريخ التسجيل : 2012/ 7 / 26



كلية الحقوق
قسم فلسفة
القانون وتاريخه

مدى تأثير الفارابي بالفلسفة السياسية والقانونية اليونانية

رسالة مقدمة من
إيناس ممدوح محمد محمد سليمان

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

مشرفاً ورئيساً

أ.د. طه عوض غازي

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه، وكيل الكلية لشئون الدراسات
العليا والبحوث ، كلية الحقوق ، جامعة عين شمس

عضواً

أ.د. محمد علي الصافوري

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه ، كلية الحقوق ، جامعة المنوفية

عضواً

أ.د. السيد عبد الحميد فودة

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه ، عميد كلية الحقوق ، جامعة بنها

مشرفاً وعضواً

أ.د. احمد على عبد الحى ديهوم

استاذ مساعد فلسفة القانون وتاريخه ، كلية الحقوق ، جامعة عين شمس

الدراسات العليا

بتاريخ : / / 2016

أجيزت الرسالة

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

مقدمة:

تعد الحضارة اليونانية من أرقى الحضارات على مدى التاريخ، وأكثرهم تأثيراً على الحضارات الأخرى، و أول من قدم الفكر السياسي بصورة علمية مستقلة فالفلسفة اليونانية ترى ان العدالة وجدت قبل القانون وهي متفوقة عليه بالاخلاق.

وقد ساد عبر التاريخ ان السلطة السياسية هي أحد العناصر المكونة للدولة، وخاصة في العصور القديمة والوسطى كان الخلط بين السلطة والدولة نتيجة ترابط السلطة السياسية بشخصية الحاكم، وكان مفهوم السلطة بهذا المعنى يشكل نظام من السيطرة والهيمنة المستمدة من القوة والعنف.

ولقد مرت الفلسفة اليونانية بثلاثة مراحل، الاولى وهي مرحلة النشوء وهي تنقسم الى فترتين، فترة ما قبل سقراط، وهي تمتاز باتحاد وثيق بين العلم الطبيعي والفلسفة، وفترة السوفسطائيين وسقراط ويمتاز بتوجه الفكر نحو المعرفة والاخلاق، حيث يرى الفكر السياسي لدى السفسطائيين في اثينا بان الحق والقوة شيء واحد. وان العدالة هي تحقيق مصلحة القوي والظلم هو ان لا يعمل الضعيف من اجل منفعة القوي، اما المرحلة الثانية فتسمى بدور النضوج، حيث افلاطون وارسطو، فأشتغل افلاطون بالمسائل الفلسفية كلها وجهد نفسه في تمحيصها، ولكنه مزج الحقيقة بالخيال، والبرهان بالقصة، حتى اذا ما جاء ارسطو عالجها بالعقل الصرف، ووفق الى وضعها النهائي. وقد رفض افلاطون الفلسفة السياسية للسفسطائيين واعتبر الفضيلة هي المعرفة وان المجتمع السياسي لا يقوم بدون فضيلة. والفضيلة لا تتحقق إلا لأصحاب المعرفة وهم الفلاسفة والعلماء وان السلطة السياسية وادارة الحكم لا تكون الا لهؤلاء وبهذا المعنى يتجاهل افلاطون الديمقراطية لاعتقاده بعدم صلاحيتها، في حين نجد فلسفة ارسطو السياسية اكثر واقعية من فلسفة افلاطون، لان الدولة الدستورية هي مثله الاعلى حيث اعتبر الضمان الوحيد للحكم الصالح هو القانون، واخيراً المرحلة الثالثة وتسمى بدور الذبول، وتمتاز بالتجديد

للمذاهب القديمة، وبالعودة الى الاخلاق والتأثر بالشرق، والميل إلى التصوف مع العناية بالعلوم الواقعية.

أما الفكر الإسلامي فهو أعطى الكثير في فلسفة القانون ولاسيما في موضوع التفسير القانوني وتقنياته، وحاول الفكر السياسي الاسلامي رسم شكل السلطة والمجتمع بصوره متكاملة محققا الصلاح للفرد والمجتمع وعلى خلاف الديانات الاخرى السابقة قدم الاسلام تشريعات شاملة لجميع امور المجتمع سواء فيما يتعلق بتنظيم السلطة في داخل هذا المجتمع او فيما يتعلق بعلاقة الدولة الاسلامية بغيرها من المجتمعات غير الاسلامية.

ولقد أدى توسع الدولة الاسلامية وتعاقدتها مع الحضارات الاخرى وتطور طبيعة المجتمع الاسلامي إلى ظهور الحاجة الملحة لوجود مفكرين و فلاسفة مسلمين.

ولعب مفكروا الإسلام دور بارز في الفكر السياسي والقانوني، واجتهدوا في التقريب والربط بين الطبيعة والحياة الانسانية مقارنة نظرية، فعملوا على الانتقال من التأمل الخيالي للطبيعة والواقع ومن النبوة الدينية الى الفهم العقلي للوجود وتفسيره وكانت انطلاقاتهم في البحث نتيجة الى الحاجة الى المعرفة وليس من الحاجة الى الايمان، فكانوا اول من طرحوا القضايا الأساسية للدولة والقانون والسياسة وأوجدوا الكثير من الحلول لها (١).

وكان للفلسفة اليونانية دوراً هاماً في تطور الفكر العربي - الاسلامي، وفي تقدمه الفلسفي والعلمي، ولجأ الكثير من الفلاسفة المسلمين لترجمة كتب المنطق وفلسفة ما بعد الطبيعة لحاجتهم لها في هذا الوقت لمجادلة خصومهم من المسيحيين واليهود والمجوس بالحجج والبراهين ذاتها، لذلك نجد بعض المدارس مثل المعتزلة كان لهم اثر كبير في تشجيع حركة الترجمة، فنجد الخليفة المأمون قد أسس دار الحكمة في بغداد لهذه الغاية.

(١) ف.س. نرسيسيان، ت.حنا عبود، الفكر السياسي في اليونان القديمة، الاهالي للطباعة، دمشق ١٩٩٩، ص ٥.

ويذكر ابن الهيثم أهمية ترجمة الفلسفة اليونانية فى وصفه حاله فيقول " فخضت لذلك فى ضروب الآراء والاعتقادات وأنواع علوم الديانات فلم احظ منها بطائل ولا عرفت منه للحق منهجاً، ولا الى الرأى اليقين مسلماً، فرأيت اننى لا اصل للحق الا من آراء يكون عنصرها الامور الحسية وصورتها الامور العقلية، فلم اجد ذلك الا فيما قرره ارسطوطاليس من علوم المنطق والطبيعات والالهيّات التى هى ذات الفلسفة "، وعلى الرغم من ان حركة الاقتباس عن الفلسفة اليونانية تعرضت لمعارضة شديدة من جانب علماء الدين الذين أدركوا خطر النظريات الفلسفية على العقائد الموروثة ورغم هذه الاعتراضات الا ان التفكير العربى الاسلامى قد اقتبس الكثير من العلوم اليونانية وتسربت الثقافة اليونانية الى العلوم العربية نفسها وصبغت بصبغة خاصة.

ويعد الفارابى من أهم قامات الفكر الفلسفى الإسلامى فى القرن الرابع الهجرى الذين إهتموا بالبحث فى الفلسفة اليونانية، وكانت شخصيته مزيجاً من العقل والروح وتزاجاً بين الفلسفة والتصوف^(١).

كما كانت فلسفته ذات طابع توفيقى بين الفلسفة والدين وبين ما ينبغى ان تكون عليه الحياة السياسية والدينية لتحقيق السعادة والحياة الصالحة للبشر. ولقد تأثر بأرسطو تأثراً كبيراً حتى اطلق عليه اسم المعلم الثانى بعد ارسطو، ووضح ان فكر ارسطو فى المنطق قد سيطر على جزء مهم من عقل الفارابى لكن تأثره بأفلاطون ليس هيناً فكان سلوكه وطريقة معيشته افلاطونية واضحة، فقد كان له اثر كبير عليه فى الاخلاق والسياسة، و تأثر بهما فى فلسفته محاولاً الجمع بين أفكارهم وتجلى ذلك فى كتابه الجمع بين رأى الحكيمين فيقول (لولا ما انقذ الله العقول والاذهان بهذين الحكيمين، اى

(١) احمد فؤاد الاهوانى، الفلسفة الاسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥، ص

افلاطون وارسطو ومن سلك سبيلهما ممن اوضحوا امراً بحجج واضحة، مقنعة لكان الناس فى حيرة ولبس^(١).

كذلك نجد ان شخصية الفارابى فبالرغم انه كان من المقربين فى بلاط سيف الدولة الحمدانى فى حلب وألتقى بالادباء والشعراء والعلماء، إلا إنه عاش حياة كلها زهد وتأملاً بعيداً عن مغريات الحياة^(٢).

مما جعل افكاره تتوجه نحو البحث عن تحقيق العدالة فى المجتمع وذهب فى ذلك الى فكرة المدينة الفاضلة ومن ثم تلاقت افكاره الفلسفية مع فكر افلاطون عن المدينة المثالية.

إشكالية البحث:

تتمثل إشكالية البحث فى بحث النظام السياسى والقانونى للدولة فى الفكر اليونانى والفكر الاسلامى، وخواص هذا الفكر وطبيعته السياسية والفلسفية، وعرض الأفكار القانونية الفلسفية والسياسية لفلسفة اليونان ومدى تأثير فيلسوف الإسلام الفارابى بهذا الفلسفة فى توجهه السياسى ورؤيته عن النظرية السياسية للدولة فى تحقيق العدل السياسى والعدالة الاجتماعية بين أفرادها ويدفعنا ذلك للبحث عن بعض الاجابات للتساؤلات الاتية:

أولاً: ماهى الاسباب التى دعت أفلاطون والفارابى للحلم بالدولة المثالية؟

ثانياً: مدى الاختلاف بين النظام السياسى للدولة عند أفلاطون و ارسطو والفارابى ؟

ثالثاً: هل اتفق الفارابى وافلاطون فى تصور الدولة المثالية ؟

رابعاً: هل وافق الفارابى على حكومة الملك الفيلسوف عند أفلاطون ؟

(١) محمد كامل عياد، تاريخ اليونان، ج١، ط٣، ١٩٨٠، ص٣

(٢) حسن ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسى والدينى والثقافى والاجتماعى، دار الجيل، بيروت، ط٤، ١٩٩٦، ص ٣٩١

== مدى تأثير الفارابي بالفلسفة السياسية والقانونية اليونانية ==

خامساً: مدى تحقق فكرة العدالة الاجتماعية فى الفلسفة اليونانية والاسلامية ؟

سادساً: هل تطابقت المدينة الفاضلة مع جمهورية افلاطون شكلاً ومضموناً؟

منهج البحث:

أعتمد البحث على المنهج التاريخى المقارن والتحليلى لبيان أوجه الاتفاق والإختلاف فى الأفكار السياسية والاجتماعية لكلاً من أفلاطون وأرسطو والفارابى، وعرض العناصر الأساسية للنظام السياسى للدولة فى الفكر اليونانى وفى الفلسفة الاسلامية، حيث أقتضت طبيعة البحث تقديم تحليل وصفى للأفكار والمبادئ الرئيسية لأبرز ممثلى الفكر اليونانى عبر تاريخه من المحاولات الأولى فى تفسيرهم العقلى للظواهر السياسية حتى نهايته وتلاشيهِ، متبعاً منهجاً تحليلى للعديد من النصوص بالاعتماد على القراءة المتأنية لترجمة بعض مؤلفاتهم والرجوع إلى المراجع المعاصرة لتقصى حقائق المذهب السياسى لأفلاطون وارسطو، ومدى تأثير الفارابى بأفكارهم السياسية والأخلاقية، وقد قام البحث بعرض الافكار المختلفة للفلاسفة الثلاث ومدى التباين والتوافق بينهم، و تأثير كل منهم بالآخر.

خطة البحث:

للاوصول إلى بيان مدى تأثير الفارابى بالفلسفة السياسية والقانونية اليونانية تم تقسيم البحث إلى خمسة أبواب، ينقسم كل باب إلى فصلين، أحدهما خاص بالفلسفة اليونانية والثانى للحديث عن الفارابى والفلسفة الإسلامية وإنتهت الدراسة بخاتمة تشتمل على النتائج والتوصيات

وجاء تقسيم الدراسة بالشكل الآتي:

الباب الأول: غاية القانون والحق ومصادره في الفكرين اليوناني والإسلامي

الفصل الأول: غاية القانون والحق ومصادره في الفلسفة اليونانية

المبحث الأول: القانون والحق عند أفلاطون

المطلب الأول: غاية القانون والحق ونطاقه

المطلب الثاني: نطاق تطبيق القانون عند أفلاطون

الفرع الأول: وضع القوانين

الفرع الثاني: القانون الطبيعي عند أفلاطون

المبحث الثاني: القانون والحق عند أرسطو

المطلب الأول: غاية القانون عند أرسطو

المطلب الثاني: نطاق تطبيق الحق والقانون عند أرسطو

المطلب الثالث: مصادر القانون عند أرسطو

الفرع الأول: العرف

الفرع الثاني: العلم والمعرفة عند أرسطو

الفرع الثالث: القانون الطبيعي

الغصن الأول: الطبيعة عند أرسطو

الغصن الثاني: غائية الطبيعة

الفصل الثاني: غاية القانون والحق ومصادره في الفكر الإسلامي وعند الفارابي

المبحث الأول: غاية القانون والحق ومصادره في الفقه الإسلامي

المطلب الأول: نطاق الحق في الفكر الإسلامي

المطلب الثاني: مصادر القانون في الإسلام

المبحث الثاني: غاية القانون والحق ومصادره عند الفارابي

المطلب الأول: غاية القانون عند الفارابي

الفرع الأول: السعادة

الفرع الثاني: السكينة الاجتماعية

المطلب الثاني: مصادر القانون عند الفارابي

الباب الثاني: العدالة ودورها في تطور النظام القانوني

الفصل الأول: العدالة عند أفلاطون وأرسطو

المبحث الأول: مدلول العدالة عند أفلاطون

المطلب الأول: تعريف العدالة في جمهورية أفلاطون

المطلب الثاني: العدالة في الدولة

المطلب الثالث: العدالة في الفرد

المطلب الرابع: العدالة المزيفة عند أفلاطون

المبحث الثاني: مدلول العدالة عند أرسطو

المطلب الأول: أنواع العدالة عند أرسطو

المطلب الثاني: نظرية العدالة والإنصاف

المطلب الثالث: العدالة تصحح القوانين وتكملها

الفصل الثاني: العدالة ودورها في تطور النظام القانوني عند

الفارابي

المبحث الأول: مدلول العدالة عند الفارابي

المبحث الثاني: دور العدالة في تطور النظام القانوني

الباب الثالث: النظام السياسي للدولة في الفلسفتين

اليونانية والإسلامية

الفصل الأول: النظام السياسي للدولة عند أفلاطون وأرسطو

المبحث الأول: النظام السياسي للدولة عند أفلاطون

المطلب الأول: طبقات المجتمع

الفرع الأول: التعليم في دولة أفلاطون

الفرع الثاني: نظام التربية في الجمهورية

الفرع الثالث: الشيوعية عند أفلاطون

المطلب الثاني: أنظمة الحكم عند أفلاطون

المطلب الثالث: محاوره القوانين

المبحث الثاني: النظام السياسي للدولة عند أرسطو

المطلب الأول: النظرية السياسية للدولة عند أرسطو

الفرع الأول: شركاء الدولة عند أرسطو

الفرع الثاني: أنظمة الحكم عند أرسطو

الفرع الثالث: الحكومة المثلى لدى أرسطو

المطلب الثاني: رؤية أرسطو لدولة أفلاطون المثالية

الفصل الثاني: النظام السياسي للدولة في الفكر الإسلامي وعند الفارابي

المبحث الأول: النظام السياسي للدولة في الفكر الإسلامي

المطلب الأول: مفهوم الدولة عند بعض علماء الفكر الإسلامي

المطلب الثاني: الأسس العامة للنظام السياسي للدولة الإسلامية

المبحث الثاني: النظام السياسي للدولة عند الفارابي

المطلب الأول: المدينة الفاضلة

الفرع الأول: خصال أهل المدينة الفاضلة

الفرع الثاني: رئيس المدينة الفاضلة

الفرع الثالث: نظام الحكم في المدينة الفاضلة

المطلب الثاني: مضادات المدينة الفاضلة

المطلب الثالث: المدينة المثالية والمدينة الفاضلة

الباب الرابع: العدالة الاجتماعية في الفلسفة اليونانية والإسلامية

الفصل الأول: العدالة الاجتماعية في الفكر السياسي اليوناني

المبحث الأول: منظور العدالة الاجتماعية عند أفلاطون

المطلب الأول: الديمقراطية الأثينية

المطلب الثاني: أهمية العدالة الاجتماعية في الدولة

المبحث الثاني: منظور العدالة الاجتماعية عند أرسطو

الفصل الثاني: تأثير الفارابي بكلام أفلاطون وأرسطو في نظريته للعدالة الاجتماعية

المبحث الأول: العدالة الاجتماعية في الإسلام

المبحث الثاني: حقوق الإنسان في الإسلام

المبحث الثالث: العدالة الاجتماعية عند الفارابي

المبحث الرابع: فكرة العدالة الاجتماعية بين أفلاطون والفارابي

الباب الخامس: تقييم فلسفة أفلاطون وأرسطو والفارابي

الفصل الأول: تقييم فلسفة أفلاطون وأرسطو

المبحث الأول: تقييم فلسفة أفلاطون

المبحث الثاني: تقييم فلسفة أرسطو

الفصل الثاني: تأثير الفارابي بالفلسفة اليونانية

المبحث الأول: فلسفة الفارابي

المبحث الثاني: محاولة التوفيق بين فلسفة أفلاطون وأرسطو

المبحث الثالث: محاولة التوفيق بين الفلسفة اليونانية والإسلامية

المبحث الرابع: التوفيق بين الفلسفة والدين عند الفارابي

الخاتمة

النتائج

التوصيات

الباب الأول
غاية القانون والحق ومصادره
في الفكرين اليوناني
والإسلامي

الباب الأول

غاية القانون والحق ومصادره

فى الفكرين اليونانى والإسلامى

تمهيد:

إن إدراك الفكر القانوني عند اليونان هو عمل فلسفي في فهم الواقع عن طريق التفكير القانوني وهو محاولة لبلوغ الصورة الشاملة للقانون انطلاقاً من معطيات القانون الطبيعي ومدى أهميته في الواقع الإنساني حيث إن المهمة الأساسية في الفكر القانوني عند فلاسفة اليونان تكمن في محاولة التصدي للمشاكل التي تواجه الفرد في المجتمع ومن ثم عليهم إيجاد حلول ناجحة للخروج بالواقع القانوني والاجتماعي والسياسي من أزمت سياسية واجتماعية، ومن هنا تأتي أهمية دراسة الفكر القانوني ومعرفة البعد التكويني له وعرض المراحل التي مر بها الفكر القانوني عند فلاسفة اليونان وتأثير ذلك الفكر القانوني على المراحل التي أعقبته وعلى الحضارات التي نقلت عنهم خاصة الحضارة الإسلامية، ولذلك كان من الضروري بدايةً أن نوضح المقصود بالقانون و بالحق قبل التعرض لهما بالتفصيل في الفلسفة اليونانية والإسلامية.

أولاً: المقصود بالقانون

يعرف القانون بأنه " مجموعة القواعد العامة المجردة التي تنظم سلوك الأفراد والعلاقات الاجتماعية بينهم والتي يلتزم الأفراد باتباعها خشية توقيع الجزاء المقرر على مخالفتهم إياها " (١).

(١) د/السيد عبد الحميد فودة، نشأة القانون، دار النهضة العربية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ١١، د/عبد الحى حجازى، مدخل لدراسة العلوم القانونية، الكويت ١٩٧٢ ص ١٤٢، د/سمير عبد السيد تناعو، النظرية العامة للقانون، منشأة المعارف الاسكندرية ١٩٧٤ ص ٧، د/توفيق حسن فرج، المدخل للعلوم القانونية، بيروت ١٩٧٥ ص ١٥، د/منصور مصطفى أصول القانون، ج ١ الكويت ١٩٧٦/١٩٧٥، ص ٩، د/احمد محمد الرفاعى، مدخل للعلوم القانونية، نظرية القانون، ص ٧، ٨، د/ سليمان مرقس، الوافى فى شرح القانون المدنى، =

وهو السلوك الذي يهتم بتنظيمه القانون ويتمثل في العلاقات القانونية بين أفراد المجتمع بعضهم ببعض، أو بينهم وبين الدولة، وتنتج هذه العلاقات القانونية حقوقاً للبعض تقابلها واجبات تقع على البعض الآخر، ويتولى القانون تنظيم هذه الحقوق والواجبات، فالقانون ماهو إلا وسيلة لتحقيق غاية معينة. كما هو الأمر في كل عمل إنساني يهدف إلى غاية يسعى لإدراكها، إلا أن الغاية من القانون قد تكون عامة من جانب فتغطي جميع القوانين في كل زمان ومكان وفي هذا اختلف فقهاء القانون في تحديد مضمون وطبيعة هذه الغاية العامة، ومن جانب آخر قد تكون الغاية من القانون خاصة أو محلية، إن صح التعبير، وتعتبر هذه الغاية عن أفكار وطموحات وأمال مجتمع من المجتمعات في زمان ومكان محدد.

و كما تلعب الأفكار الفلسفية السائدة دوراً هام في تحديد الغاية من القانون، تساءل الفلاسفة عن ذلك الشئ الذي نسميه القانون ؟ أهو سلسلة من الضوابط الكونية المرتبطة بالطبيعة أم هو مجموعة من القواعد والأوامر

= ج ١ المدخل للعلوم القانونية، ب.ن ١٩٨٦ ص ٥، ٦، د/ حسن كيرة، المدخل الى القانون، مكتبة مكاوي، بيروت ١٩٧٧ ص ١٢، احمد شوقي عبد الرحمن، مدخل للعلوم القانونية، النظرية العامة للقانون، جامعة بنها ٢٠١٢/٢٠١١ ص ٥ وما بعدها، د/محمد حسين منصور، المدخل الى القانون، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت ط ١ ٢٠١٠ ص ٧، د/غالب على الداودي، المدخل الى علم القانون، دار وائل للنشر، عمان ٢٠٠٤ ص ١٠-٣٠، د/عبد الباقي البكري، زهير البشير مدخل لدراسة القانون، مكتبة العاتك، القاهرة ٢٠١١ ص ١٧ وما بعدها، د/مصطفى العوجي، القاعدة القانونية في القانون المدني، مؤسسة بحسون للنشر، بيروت ١٩٩٢ ص ٧، ٨، ١١ وما بعدها، د/ابراهيم ابو الليل، ومحمد الالفي، المدخل الى نظرية القانون ونظرية الحق، مطبوعات جامعة الكويت ١٩٨٦، ص ١٠ وما بعدها، صوفى ابو طالب، مبادئ تاريخ القانون، دار النهضة العربية، ١٩٦٧ ص ٣، د/جلال محمد ابراهيم، نظرية القانون، ب.ت، ص ١٠، د/على بدير، مدخل لدراسة القانون، جامعة البصرة، ١٩٧٠، ص ٤١.